متدارك وله .

(دائرة الحب قد تناهت ... فما لها في الهوى مزيد) .

(فبحر شوقي بها طويل ... وبحر دمعي بها مديد) .

(وإن وجدي بها بسيط ... فليفعل الحسن ما يريد) .

وهذا المعنى استعمله الشعراء كثيرا ومنهم الشيخ شهاب الدين بن صارو البعلي قال أبو جعفر المترجم له أنشدنا شهاب الدين المذكور لنفسه بحماة .

(وبي عروضي سريع الجفا ... يغار غصن البان من عطفه) .

(الورد من وجنته وافر ... لكنه يمنع من قطفه) .

قال وأنشدنا أيضا لنفسه .

(وبي عروضي سريع الجفا ... وجدي به مثل جفاه طويل) .

(قلت له قطعت قلبي أسى ... فقال لي التقطيع دأب الخليل) .

انتهى .

وأنشد C تعالى لرفيقه ابن جابر الضرير السابق الترجمة في ذلك .

(إن صد عني فإني لا أعاتبه ... فما التنافر في الغزلان تنقيص) .

(شوقي مديد وحبي كامل أبدا ... لأجل ذلك قلبي فيه موقوص) .

وأنشد له أيضا في ذلك .

(عالم بالعروض يخبن قلبي ... في مديد الهوى بلحظ سريع) .

(عنده وافر من الردف يبدو ... وخفيف من خصره المقطوع)